مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 119) 2023, pp. 615-634

الانتفاضات البابيّة في إيران ١٨٤٨-١٨٥٠م

الباحث خيرالله كاظم محمد أ.د أحمد كاظم محسن
الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية - قسم التاريخ
ahmedalbayati1970@gmail.com
khairallah12.11@uomustansiriyah.edu.iq
07715096326 07812413320

مستخلص البحث:
شهدت إيران موجه من التمردات والانتفاضات بعد وفاة محمد شاه عام ١٨٤٨م كانتفاضة البابيّة اذ كانت بدايتها في مدينة مازندران وسيطرتهم على قلعة الطبرسي والقيام بالتحصينات لكن القوات الحكومية بعد ان فرضت طوق حصار عليهم وقدوم تعزيزات عسكرية كبيرة تمكنت من قتل اغلب المدافعين بعد معارك كر وفر وحصار مطبق وكذلك استخدام الحيلة مع من تبقى في القلعة باعطائهم الامان اذا استسلموا لكنها لم تف بوعودها وتم قتل جميع الموجودين، في هذه الاثناء اشتعلت انتفاضة جديدة في مدينة نيريز اذ كانت هذه الانتفاضة امتداد لانتفاضة قلعة الطبرسي ومن اجل اخذ ثائر قتلى البابيين هناك غير ان الحكومة القاجارية لم تمهل المنتفضين وقت واستخدمت معهم اشد انواع القسوة والعنف وقضت على انتفاضتهم واعدمت المشتركين فيها، بعدها حدثت انتفاضة اخرى في مدينة زنجان اذ تجمع عدد كبير من انصار البابيه وتم تدريبهم على القتال وحمل السلاح واستطاعوا السيطرة على بعض المناطق وعملت القوات الحكومية مسنودة برجال الدين والعشائر على محاصرتهم وخوضهما حروب عنيفة تمكنت في النهاية من القضاء على انتفاضتهم.

الكلمات المفتاحية : البابيّة، البشروئي، قلعة، ناصر الدين شاه.

المقدمة:
شكلت الانتفاضات التي قام بها اتباع الدعوة البابيّة نقطة تحول كبيرة دعوتهم، كون الشيرازي (زعيم البابيّة) كان رافضا لمبدأ الصدام المسلح مع الحكومة، ولكن تصميم السلطة الحاكمة القضاء على الفكر البابي جعل اتباع الباب يلجأون إلى الانتفاض والتحصن ببعض المناطق بهدف الدفاع عن أنفسهم وما يحملونه من أفكار. أن قيام تلك الانتفاضات وما حدث فيها والطريقة التي تجمع بها اتباع الباب كانت سببا للدراسة والبحث لمعرفة طبيعة واسباب تلك الانتفاضات، وكيف تعاملت الحكومة القاجارية معها وما أفضت إليه من نتائج. قسم البحث إلى أربعة محاور تضمن الاول نبذة عن الدعوة البابيّة، اما المحاور الأخرى فقد تناول كل واحد منهما احدى الانتفاضات التي وقعت في مدن إيران من حيث التخطيط للانتفاضة والتحصن في المدينة وطريقة القتال وتعامل الحكومة معها.

اولاً/ نبذة عن الدعوة البابيّة.
شهدت إيران في عام ١٨٤٤م دعوة دينية سميت بالبابيّة وكان مؤسسها هو رجل الدين علي محمد رضا الشيرازي الذي ولد في عام ١٨١٩م بمدينة شيراز[١] وتوفي والده وهو في عمر صغير فكفله خاله علي الشيرازي الذي كان يعمل تاجرا [٢] اذ قام بتربيته وادخله الى مدرس الكتاتيب وهو في السادسة من عمر لتعلم القراءة والكتابة على يد احد رجال الدين الشيخية [٣] الذي كان مكتبه في شيراز[٤] وقد تأثر بأفكارهم وقراء كتبهم[٥] وعندما ذهب مع خاله في التجارة كان دائما ما يقوم

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 119) 2023, pp. 615-634

بطقوس دينية شاقة وعبادات خاصة اذ كان كثير الانشغال في الصلاة والتفكر ودئما ما يصعد على سطح المنزل ويتعرض لحرارة الشمس العالية منذ الشروق وحتى المغيب[٦].

سافر علي محمد رضا الشيرازي الى كربلاء عام ١٨٤٠م ودخل حلقة درس زعيم المدرسة الشيخية في ذلك الوقت السيد كاظم الرشتي[٧] واعجب بأفكاره وما يطرحه[٨] وبعد وفاة الرشتي اعلن محمد رضا الشيرازي بانه الباب للأمام المهدي(عج) وان التواصل مع الامام يكون عن طريقه وانه من بشر به قادة الشيخية في دروسهم وكتبهم[٩] واصبح له انصار كان عددهم في بداية الامر ثمانية عشر شخصا اطلق عليهم اسم (حروف الحي)[١٠] كانت مهمتهم نشر مبادئ البابيّة وتعاليم الشيرازي بين الناس[١١] مستغلين بذلك التخلف الثقافي وسوء الاحوال الاقتصادية[١٢]وكثرة الامراض وتعسف الحكام وغيرها من الاوضاع التي كانت تعيشها إيران اذ كان الشعب ينتظر من يخلصهم من واقعهم المرير[١٣] . انتشرت الدعوة البابيّة اول الامر في شيراز بصورة سرية وكان لحروف الحي دور كبير في اشاعتها بين اوساط المجتمع وطبقاته في حين سافر علي محمد رضا الشيرازي الى مكة من اجل اعلان الدعوة من هناك معتمدا على الروايات التي كانت تؤكد على ان الدعوة لظهور الامام المهدي(عج) تكون من مكة ومنها (ان القائم اذا خرج دخل المسجد الحرام فيستقبل الكعبة ويجعل ظهره الى المقام.....)[١٤]. اتصف موقف رجال الدين والحكومة القاجارية بالتراخي لانها كانت تهدف الى الإصلاح الاجتماعي في بداية الدعوة واكتفوا بتحذير علي محمد رضا الشيرازي واجراء المناظرات واعلان توبته[١٥] ولكن بعد ان اتسع مداها لاسيما في مدينة اصفهان،اذ اصبح حاكمها من المؤمنين بأفكار الشيرازي وهذا ما جعل الحكومة ورجال الدين ان يكونوا اكثر شدة وصرامة في التعامل مع هذه الدعوة[١٦]. ان الدعوة البابيّة لم تقتصر على إيران وحسب بل شملت العراق أيضا،لما للبلدين من روابط ومشتركات دينية ومذهبية وجغرافية[١٧] لكن الحكومة العثمانية في بغداد كانت حازمة مع مروجي هذه الافكار. وبالعودة الى إيران عملت الحكومة القاجارية على حبس الشيرازي وابعاده عن انصاره اذ كان اول سجن له في قلعة ماه كوه[١٨] وفيها تم تأليف كتاب البيان الذي عده اتباع الدعوة البابيّة افضل من القران الكريم [١٩] وكانت حياته في هذا السجن تتسم بالهدوء والراحة اذ كان يلتقي بأنصاره ويعطيهم التعاليم وفلسفته الخاصة التي كانت مغايرة عن تعاليم الدين الاسلامي والشريعة المحمدية[٢٠] وقد ادعى علي محمد رضا الشيرازي (الباب) بانه هو الامام المهدي(عج)[٢١].

على اثر ذلك تجمع انصار الباب في بدشت من اجل مناقشة امور تخص العقيدة، وكذلك لتحرير زعيمهم الباب[٢٢] وعندما علمت الحكومة القاجارية بهذا التجمع امرت بنقل مكان سجن الباب الى قلعة جهريق في أذربيجان، اذ كان هذا السجن اكثر استحكاما وامنا من السابق [٢٣] في هذه الاثناء توفي محمد شاه [٢٤]حاكم إيران وقد استغل انصار الباب الاوضاع السياسية غير المستقرة واعلنوا انتفاضات شملت العديد من مدن إيران ومنها مازندران وتبريز وزنجان[٢٥].

ثانياً: انتفاضة مازندران.

علم اتباع الباب بنوايا رجال الدين[٢٦] وما كان يخطط لهم بالقضاء على الفكر البابي، وقرروا استباق تلك النوايا وذلك بالسيطرة على بعض القرى في المدن المهمة والتحصن فيها مستغلين الفراغ السلطوي الذي حدث عقب وفاة الشاه [٢٧] إذ خرج الملا حسين البشروئي [٢٨] لابسا عمامته الخضراء وناشرا الرايات السوداء ومعه بعض المناصرين من خراسان باتجاه منطقة بارفروش في مازندران بناءا على دعوة من أحد قادة البابيّة في المدينة(محمد علي البارفروشي) الذي يعد من ابرز حروف

الحي والذي لقب بـ(القدوس)[٢٩] اذا وجد الاخير بأن أوضاع المدينة مناسبة للسيطرة عليها لانشغال حاكمها بأوضاع البلاد وتوجهه إلى العاصمة طهران لحضور مراسيم تتويج الشاه الجديد[٣٠].

الجدير بالذكر أن اختيار مازندران أو كما تسمى الجزيرة الخضراء لكثرة اشجارها ومياهها جاء بناء على روايات البابيّة من أنها مكان تواجد الامام المهدي (عج) وبذلك تضفي قدسية للعمل الذي يقومون به[٣١]. توجه الملا حسين البشروئي في الحادي والعشرين من ايلول١٨٤٨ إلى مازندران وعندما علم احد رجال الدين البارزين في المدينة والمناهض للبابية ويدعى (سعيد العلماء) بقدوم البشروئي راح يحرض عامة الناس من مخاطر الفكر البابي مستغلا مكانته الدينية في المدينة [٣٢] كما دعاهم إلى التصدي بحزم لاتباع الباب وطلب من قائد المدينة العسكري (عباس قلي خان) باتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع دخول البشروئي وجماعته إلى بارفروش[٣٣] إذ اعد عباس قلي خان قوة عسكرية قوامها نحو ثلاثمائة مقاتل للتصدي للبشروئي ومنعه من دخول المدينة[٣٤]وهذا ما دفع البشروئي إلى التشاور مع البارفروشي واتباع الباب واتخاذ القرار بعدم الدخول إلى المدينة تجنبا لاراقة الدماء، وقد أبلغ موفد عباس قلي بذلك وطلب منه بأن يسمح لهم بالتوجه إلى منطقة علي اباد الواقعة على بعد خمسة أميال من بارفروش والاستقرار فيها [٣٥] ويبدو أن عباس قلي خان لم يبد اعتراضاً غير أن البشروئي وجماعته واجهوا صعوبة في الحصول على الطعام والماء في هذه المنطقة لعدم تعاون التجار وأصحاب السوق معهم ،مما اضطرهم إلى اختيار قلعة الطبرسي ذات الموقع المرتفع للتحصن فيها وبناء الاستحكامات المطلوبة للدفاع عن أنفسهم ،فقد عمروا سور القلعة وخزن مايكفيهم من الطعام والمواد لأطول مدة كما وضعوا مجموعة من انصارهم لمراقبة وتقصي الاوضاع إذ شعروا بأن حكومة مازندران ستهاجمهم في اقرب وقت[٣٦].

كان عدد البابين المتحصنين في القلعة كما تذكر بعض الروايات نحو ثلاثمائة وثلاثة عشر بابي وكان الترويج لهذا العدد جاء لاقترانه بعدد أصحاب الإمام المهدي المنتظر(عج)الذين سيظهرون معه في مكة المكرمة كما يعتقد البابين والهدف من ذلك إقناع الناس وأنصار الباب أن هؤلاء هم أصحاب الإمام وجاءوا إلى قلعة الطبرسي بمعجزة (طي الأرض)وهي اختصار المسافات بين المدن وتكون خاصة للأنبياء والائمة والصالحين بتسهيل وصولهم للمكان الذي يبتغوه بسرعة فائقة أو أن أرواح أصحاب الإمام قد حلت بهم وسيكون مكان استشهادهم في هذه القلعة وان ما يقومون به هو الحق[٣٧].

حاصرت قوات مازندران قلعة الطبرسي وحاولت اقتحامها إلا أن البابين استماتوا في الدفاع عنها وهذا ما دفع ناصر الدين شاه[٣٨] الذي تولى عرش البلاد في الثلاثين من تشرين الأول ١٨٤٨ إلى تعزيز مقاتلي مازندران بأرسال قوة عسكرية بقيادة سليمان خان افشار المعروف بقسوته وشدته في المعارك[٣٩] اذ فرض حصاراً شديداً على القلعة استمر لأشهر عدة، مما دفع البشروئي للخروج مع عدد من أتباعه لفك الحصار، وبعد معركة ضارية اتسمت بالكر والفر تم قتل البشروئي وجماعته في الثاني من شباط ١٨٤٩[٤٠]. الجدير بالذكر ان الملا حسين البشروئي قبل ان يقتل اوصى بان يكون خليفته من بعده الملا محمد علي البارفروشي وامر انصاره بان يتبعوه واضاف اليه قدسية كبيرة من خلال حجبه عن الناس ذ كان يكلمهم وهو يخفي نفسه عنهم[٤١] كان لموت الملا حسين البشروئي وقع مؤلم في نفوس انصاره في القلعة وضعفت معنوياتهم ولكنهم استمروا في الدفاع والقتال ،بعد عجز القوات الحكومية من انهاء وجودهم استخدموا الحيلة في تعهدهم بحماية وتامين حياة من بقي في القلعة اذا استسلموا وكتبوا قادة العسكر هذا التعهد على القران الكريم وسلموه لمحمد علي البارفروشي [٤٢] على اثرها تم استسلام المدافعين عن القلعة وفقا للتعهد الا ان رجل الدين سعيد العلماء افتى بقتلهم عادا

اياهم كفارا وخارجين عن الدين ونفذ بهم حكم الاعدام[٤٣] وبذلك تم قتل جميع الثلاثمائة وثلاثة عشر الذين تحصنوا في قلعة الطبرسي[٤٤].

ثالثا: انتفاضة نيريز.

اججت الاخبار الواردة من مازندران البابين في مناطق أخرى، إذ انتفض الملا يحيي الدرابي أحد قادة البابيّة في يزد والملقب بـ(وحيد)وسار مع عدد من أتباعه باتجاه شيراز عاصمة إقليم فارس ودخل مدينة نيريز إحدى مدن الاقليم في السابع والعشرين من آذار ١٨٥٠ [٤٥] وهناك التقى بعدد من السكان في جامع المدينة وطلب منهم الإيمان برسالة الباب وتأييده وقد عاهده بعضهم على ذلك[٤٦] وهذا ما أثار غضب رجال الدين في المدينة الذين راحوا يحرضون السكان على البابيّة واصفيهم بالكافرين والخارجين عن الشريعة الاسلامية[٤٧]. على إثر تلك التطورات اخذ حاكم مدينة نيريز (زين العابدين) الاستعداد والتهيوء لمهاجمة وحيد وأتباعه [٤٨] وبعد أن علم الأخير بما كان يخطط له، فرض سيطرته على قلعة خاجه أحد قلاع نيريز واستحكم تحصيناتها[٤٩] وهذا ما اقلق حاكم إقليم فارس (فيروز ميرزا نصرت الدولة) وفي محاولة منه لتجنب القتال أرسل حاكم نيريز إلى وحيد لإقناعه بالاستسلام وترك قلعة خاجة، الا أن وحيد طلب منه ان يعترف بحق البابيّة في ممارسة عبادتهم وفق المعتقدات التي أقرها زعيمهم الباب[٥٠] لم ينل هذا رضا حاكم إقليم فارس فاستقدمت حكومة الإقليم تعزيزات عسكرية أخرى لاقتحام القلعة المحصنة، وكانت هذه القوات القادمة مدججه بانواع الاسلحة المتطورة وخاصة المدافع وعملت على مهاجمة وحيد وانصاره، ولكن الدفاع المستميت الذي أبداه البابين حال من دون ذلك، اذ كانوا يحتمون بالقلعة عندما سقطت قذيفة مدفع بالقرب من خيمة الملا يحيى، لكن على الرغم من ذلك كان الاعتقاد السائد بين انصاره هو عدم فعالية المدافع اذ اخترقت القذيفة الخيمة وخرجت منها دون ان يصاب يحيى الدارابي بأذى مما زاد من اعقيدته واعتقاد اصحابه بانه مشمول بعناية الله وامام الزمان (ع) [٥١].

بعد هذه الاحداث وزيادة الاصرار والعقيدة عند الملا يحيى الدارابي نظم الصفوف الانصار مستعدا لمواجهة القوة العسكرية بالسيوف وعلى الرغم من ذلك فان المدفعية لعبت دوراً كبيراً في انزال الخسائر بصفوف اصحاب الدارابي، فقد تعودوا على المواجهة القريبة بينما اضطروا الى الانتقال من مكان الى اخر ولم يواجهوا العدو[٥٢] لذلك كان التفوق في السلاح والمعدات والافراد دور حاسم في انتصار القوات القاجارية على القوات البابيّة، التي كانت تستخدم السلاح البسيط والتقليدي، ولكنهم يتمتعون بالروح المعنوية والعقائدية العالية. لجئت حكومة الاقليم إلى الحيلة والخداع فبعثت رسالة إلى وحيد أكدت فيها رغبتها بالسماح للبابين بممارسة طقوسهم العبادية، وأنها أيقنت أن البابين ليس لهم أهداف سياسية تهدد الحكم، وان معتقداتهم وآرائهم ليس فيها تناقضا مع الإسلام وطلبت من وحيد المجيء مع من يختارهم للتفاوض والتباحث بهذا الشأن وارسلوا له كتاباً مختوماً باختام قادة المقاتلين تأكيدا على صدق كلامهم وعاهدوه بالسماح له بالعودة الآمنة في حال لم تثمر المباحثات عن إتفاق[٥٣]. وصل وحيد الى الخيمة التي خصصت لهذا الغرض وبعد الاتفاق على النقاط الخلافية التي تطرقنا لها سابقاً وطلبوا منه ان يرسل الى من بقي من أتباعة لكي يبلغهم بأنّ الصلح قد تم بين الطرفين ويجب عليهم أما العودة الى منازلهم أو الانضمام للقوات الحكومية، غير أنّ وحيد ادرك بعد ذلك عدم صدق نوايا الحكومة لذلك سارع في ارسال كتاب آخر الى أتباعه يبلغهم ويحذرهم من الاستسلام ويطلب منهم مواصلة القتال، لكن الكتاب لم يصل الى الأنصار كونه وقع في يد القوات الحكومية والتي عملت على إرسال الكتاب الأول الذي يدعوا للاستسلام، وهذا ما أدى الى تفرّق انصار وحيد وسهل على

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 119) 2023, pp. 615-634

القوات الحكومية اقتحام القلعة التي كان يتحصن بها الأنصار والسيطرة عليها والقاء القبض على وحيد وعدد من اتباعه وتم قتلهم[٥٤]. بعد مقتل الملا يحيى اعتقل ولديه مع ثلاثين اخرين من البابيّة وارسلوا الى شيراز ليحكم بهم حاكم المدينة الذي عفى عن الولدين وقتل البابيين الاخرين، عفوه عن ولدي الملا يحيى سياسة اراد بها ان يدفع عن نفسه تهمة قتل ابيهم لانه كان يخشى على نفسه انتقام البابيين، اما قتله للبابيين فهو انتقام لمقتل عدد كبير من الاهالي والوجهاء وافراد الجيش على يد البابيين [٥٥]. بعض البابيين الذي بقوا في نيريز اعتبروا ان حاكم المدينة زين العابدين خان هو المسؤول عن هذه الجرائم التي حلت بهم لذلك كمنوا له وقتلوه وقد احتشدوا مرة اخرى من اجل مواجهة الجيش الذي ارسلته الدولة من شيراز فلما وصل الجيش الى نيريز كان البابين قد تحصنوا في الجبال واستبسلوا في الدفاع، لكن القوات الحكومية احاطتهم من جميع الجهات وتمكنت من القضاء عليهم وبذلك تم القضاء على هذه الانتفاضة [٥٦].

رابعا: انتفاضة زنجان.

في خضم تلك التطورات كانت الأوضاع في مدينة زنجان الواقعة شمال غرب إيران تزداد تأججاً واضطرابا[٥٧] إذ أنّ الاختلاف العقائدي بين البابين والاخرين أصبح داخل العائلة الواحدة وقد القى بظلاله على استقرار المدينة التي أخذت تشهد اعمال عنف متقطعة بين المؤيدين والمعارضين على البابيّة [٥٨]. حسب ما تشير المصادر ان بعض انصار البابيّة في زنجان كانوا قد شاركوا في المعارك التي خاضها بالبابين مع القوات الحكومية في قلعة الطبرسي اذ ان عدد منهم كانوا من ضمن القتلى في هذه القلعة، ادرك البابيون ان الصراع سيصل الى زنجان لذا فقد استعدوا وجمعوا الاسلحة وشرعوا بالتدريب [٥٩] وهذا ما استدعى حكومة الشاه برئاسة محمد تقي الفراهاني(امير كبير)[٦٠] إلى إيلاء الموضوع أهمية قصوى للحد من نشاطات البابيّة ،فأرسلت الأمير أصلان خان (أحد أخوال ناصر الدين شاه)حاكماً جديداً على المدينة ،وكان الأخير يحمل أوامر مشدد على مجابهة البابين واعتقال قائدهم محمد علي الملقب بـ(الحجة) [٦١] الذي كان أحد أقطاب البابيّة البارزين ولديه مسجد في المدينة استقطب من خلاله أعداد من سكان زنجان إلى العقيدة البابيّة وكان لدى الحكومة القاجارية الشك بأن الحجة يطلب الحكم له في المدينة [٦٢]. علم الحجة بنوايا الحكومة القاجارية لذلك التزم الحذر وأحاط نفسه بعدد من اتباعه لحمايته من اي اعتداء [٦٣] لذلك لجأ حاكم زنجان الأمير اصلان خان إلى مهادنته وطلب منه الحضور إلى مقر حكومة المدينة بشأن الاتفاق وانهاء التوتر، وبعد مباحثات بين الطرفين اتفق أن يوقف الحجة الصلاة والخطابة في مسجده، وان يزيد البابيّن من ضرائبهم إلى الحكومة مقابل أن تتخلى حكومة زنجان عن معاداتهم[٦٤].

لم يصمد هذا الاتفاق طويلا في خضم التوترات بين الطرفين إذ اختلف أحد انصار البابيّن مع رجل من أهالي زنجان وتطور الخلاف إلى قيام هذا البابي بجرح الآخر بآلة حادة واضطر إلى الهرب لمكان غير معلوم وعند حضور حرس المدينة ألقوا القبض على احد الأشخاص من أنصار البابّين كان في مكان الحادث، حاول الحجة إطلاق سراحه عاداً الأمر مخالفا لما تم الاتفاق عليه[٦٥] إلاّ أن حكومة زنجان رفضت ذلك وأصدرت أوامرها باعتقال الحجة غير أن القوة المكلفة بتنفيذ الأمر اصطدمت بمجموعة من أتباع الحجة وحراسه، إذ تمكن الأخير التخلص من الاعتقال، ولكن أحد البابين اعتقل بعد إصابته بجروح وعندما مثل إمام حاكم زنجان طلب منه أن يتبرى من الباب والحجة وأن يكيل لهم السب والشتائم، الا أن المعتقل رفض ذلك واتهم حاكم زنجان الأمير اصلان خان بإثارة الفتنة ،وهذا ما أغضب الحاكم الذي أخرج سيفه وقتله وأمر أتباعه الحاضرين ومن بينهم أحد رجال

الدين بضربه بسيوفهم قبل أن يفارق الحياة [٦٦] القى جسد البابي في ميدان المدينة لإثارة الرعب في نفوس الآخرين الا أن البابين قتلوا أحد رجال الدين وجرحوا في نفس اليوم أربعين شخص انتقاماً لمقتله [٦٧]. حسب بعض المصادر ان من اسباب الحرب في زنجان هو وصول الباب الى نواحيها عندما تم نقله من سجن الى اخر لذلك قرر البابيّن في هذه المدينة التمرد ضد الحاكم واجباره على ترك المدينة [٦٨]. يعتقد مؤرخوا البابيّة وحسب وصفهم لبدايات الحرب هو وجود الحسد والحقد وعدم الكفاءة لدى حاكم زنجان وعلماء الدين فيها، لذا فأن البابيّن كانوا ينتظرون الحرب ويقولون بوجوب الاشتراك فيها ولكنهم لم يكونوا على عقيدة بانهم من يبدأ الحرب[٦٩].

أيقن الحجة أن امير اصلان خان عزم على قتله لذلك اقتحم في السادس عشر من أيار ١٨٥٠مع عدد من اتباعه والبالغ عددهم قرابة الاف وثمانمائة رجل، قرية علي مراد خان وفرض سيطرته عليها وانضم إليه عدد آخر من المؤيدين للبابية من الرجال والنساء حتى أصبح عددهم في القلعة نحو ثلاثة الاف بين رجل وامرأة وأخذ بتحصينها والدفاع عن أنفسهم اذ ان البابين لا يبادرون إلى شنّ الهجمات كون زعيمهم الباب لم يشرع الجهاد إلا في الدفاع عن النفس [٧٠].

أرسلت الحكومة القاجارية تعزيزات عسكرية إلى زنجان فقد وصل عددها نحو أربعة إلى ستة آلاف مقاتل فضلا عمن التحق معهم من مقاتلي العشائر الإيرانية وفرضت حصار قوي على القرية التي تحصن فيها البابين وشرعت بقصفها بالمدفعية تمهيدا لاقتحامها[٧١] الا ان صمود البابين ودفاعهم حال من دون ذلك إذ تذكر بعض المصادر أن البابين قسموا دفاعاتهم إلى خطوط عدة واسموها بأسماء الله الحسنى [٧٢] كما أنهم كانوا يسارعون لبناء كل طوق ينهار نتيجة ضربات المدفعية ولم يقتصر الدفاع على الرجال وإنما كان للنساء دور ومشاركة فيها [٧٣].

لم تكن الحرب بين البابين والجيش مستمرة ولكنها كانت متقطعة ويعود السبب في ذلك الى امرين اما لاسترجاع الانفاس او بسبب تعلل قائد الجيش الحكومي سيد علي خان فيروز الذي يقول البابين ان لديه ميول بابية إذ سرعان ما جاءت الأوامر من طهران بتنزيل رتبته واعفائه من منصبه[٧٤]. الجدير بالذكر أنّ البابين المحاصرين حاولوا كسب تعاطف ناصر الدين شاه نحوهم وذلك بعد إرسالهم رسالة اطمئنان بينوا فيها ولائهم له وانهم لا يعادونه وأنّ رغبتهم ليس في الحكم والسياسة لكن هذه الرسالة لم تصل للشاه وانما وقعت بيد حكومة زنجان والتي تغاضت عن إيصالها الى الشاه واستمرت بمحاصرتها للبابيين الذين ازداد صمودهم أكثر بعدما وردت إليهم الأنباء بإعدام زعيمهم الباب بعد مجموعة من المناظرات مع علماء الدين، الا انهم أدركوا أن الحكومة ساعية في القضاء عليهم وقد استمر صمودهم لأكثر من خمسة أشهر تقريباً [٧٥] اذ بدأ الوهن والضعف بعد ذلك يدبّ في نفوس المحاصرين فطلب الحجة من أتباعه التفرق حفاظاً على سلامتهم غير أن أغلب من حاول الخروج القي القبض عليه أما الحجة فبينما كان يتفقد أحد الخطوط الأمامية لمقاتليه أصيب بإحدى الطلقات إصابة بليغة وطلب من أتباعه عدم إشاعة الخبر حتى لا تؤثر على معنويات الآخرين [٧٦].

بعد أيام توفي الحجة متأثراً بجراحه ودفن في منزله كما يعامل الشهداء من دون تغسيل وتكفين وهدم الجدار القريب على قبره كي لا يعلم أحد بمكانه عندئذ قرر من تبقى من المقاتلين البابين ويقدر عددهم بمائة شخص الاستسلام بعد أن وعدوا بالعفو عنهم [٧٧] الان الحكومة لم تكن جادة في ذلك العفو فبعد ثلاثة ايام تقريباً من وقف القتال نقل نحو ست وستين بابي إلى ميدان المدينة ونفذ بحقهم حكم الإعدام أما ابن الحجة فقد تعرض للضغوط من أجل أن يدل على مكان دفن أبيه وبعد أن أفصح عنه استخرجت جثة الحجة وطافوا فيها بالمدينة نكاية بالبابين، أما من تبقى من البابين فقد نقلوا إلى

طهران وهناك اعدم اربعةً منهم عام ١٨٥١، أما النساء فقد تم نقلهم إلى منزل مجتهد المدينة ابو القاسم ولم تسلم تلك النساء إلى القوات الحكومية وبذلك انتهت اخر انتفاضة بابية اندلعت في إيران [٧٨].

يتضح مما تقدم أن الانتفاضات البابيّة لم تكن سياسية وموجهة ضد السلطة القاجارية وانما للدفاع عن النفس بعدما أدركوا أن الحكومة جادة في القضاء على دعوتهم ومما يؤكد ذلك اتخاذهم من بعض قلاع المدن للتحصن فيها والدفاع عن النفس إذ كان الجهاد في عقيدة البابيّة هو الدفاع عن النفس وليس مجابهة الحكومة والدخول معها في صراعات، كذلك يتضح ان الحكومة القاجارية لم تكن صادقة النوايا مع البابين خاصة عندما توعد المتحصنين في الاستسلام وبعدها يتم اعدامهم وقتلهم بصورة قاسية جدا.

الاستنتاجات.

بعد دراسة مكثفة وواسعة للانتفاضات التي قام بها أنصار البابيّة في إيران عقب اعتقال زعيمهم علي محمد رضا الشيرازي توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات المهمة ومنها.

١_ في شريعة الباب لم يكن هناك نص يبيح بدء القتال لأنصاره وانما كانت انتفاضاتهم هي من اجل الدفاع عن أنفسهم لذلك اخذو في تحصين المدن والقلاع التي سيطروا عليها.

٢_ على الرغم من قوة العقيدة والاصرار في الدفاع عند البابين لكن الحكومة القاجارية تمكنت من القضاء عليهم بسبب التفوق في العدد والسلاح.

٣_ لم تكن الحكومة وقواتها العسكرية صادقة في وعودها للبابيين فقد استخدمت الحيلة والغدر بالمدافعين عن القلاع وذلك بإعطائهم الامان ومن بعدها تم قتلهم.

٤_ امتازت هذه الانتفاضات بانها لم تحدث في وقت واحد وانما كانت تحدث بصورة متتالية فبعد ان يتم القضاء على واحدة منها تحدث انتفاضة اخرى في مدينة اخرى.

٥_ عملت الحكومة القاجارية على استخدام الجيش النظامي وكذلك الاستعانة بالعشائر ورجال الدين من اجل محاربة البابين والقضاء على افكارهم.

٦_ تمكنت القوات الحكومية من القضاء على البابين واستخدام اقصى انواع القتل والتعذيب بحقهم.

الهوامش:

(١) محمد مهدي زعيم الدولة، مفتاح الباب يا تاريخ فرقه هاى نو، نشر صولاغ، تهران، ١٣٤٨ش، ص ٧١؛ دونالد ولبرت، إيران ماضيها وحاضرها، ترجمة. عبد المنعم محمد حسنين، ط٢، دار الكتاب المصرية، القاهرة، ١٩٨٥، ص ٩٨.

(٢) نصرالله محمد حسيني، حضرت باب، نشر مؤسسه معارف بهائي، بي جا، بي تا، ص ٤٨-٥٠.

(٣) يعود تأسيسها للشيخ احمد الاحسائي اذ تعتمد طريقته على المكاشفة والتي تعني الغيبيات والشهود أي تحقيق الرؤيا وهذه مصطلحات عرفانية وليس الاستدلال والبراهين في كشف الحقائق والمعارف. للمزيد من المعلومات ينظر: سعيد زاهد زاهداني، بهائيت در إيران، جاب ١، نشرمركز اسناد انقلاب اسلامي، ١٣٨٠ش، ص ٥١-٥٣.

(٤) عائشة عبد الرحمن، قراءة في وثائق البهائية، د. م، ١٩٨٦، ص٣٥؛ عبدالله علي سمك، البابيّة والبهائية، دار التقوى، مصر،٢٠٠٦، ص١٣.

(٥) زندگي مهدي نور محمدي، عقيدة ومرك قرة العين، نشرعلمي، تهران، ١٣٩٥، ص ١٧٧.

(٦) بهرام آفراسيابي، تاريخ جامع بهائيت، ج٥، جاب ١١، انتشارات رسا، تهران، ١٣٦٥، ص ٦٤.

(٧) السيد كاظم الشتي: كاظم بن احمد بن حبيب الحسني ولد حسب ما تذكر المصادر البهائية في سنة ١٧٩٠ في مدينة رشت احد مدن شمال إيران القريبة من بحر قزوين واخذ لقبه منها امتاز في بداية حياته بالذكاء والورع والنجابة وفي سن السادسة والعشرين من عمره تعرف على الشيخ احمد الاحسائي واصبح مرافقا له وتسلم زعامة المدرسة الشيخية من بعده. للمزيد من المعلومات ينظر: مهدي محمود حسن مهدي العزيز، المدرسة الشيخية بين عامي(١٧٩٧-١٨٧١) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير مقدمة الى قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية، جامعة ديالى، ٢٠١٥، ص ١٥١-١٦٥.
(٨) جهانگير الماسى، شيخية بستر ظهور بابيت، انتشارات ققنوس، تهران، ١٣٦٥، ص ٨٧-٩٠.
(٩) احسان اللهي ظهير، البابيّة عرض ونقد ، ط ٢،إدارة ترجمان السنة، باكستان، ١٩٨١،ص ٥٦؛ محمد حسن ال طالقاني، الشيخية نشأتها وتطورها ومصادر دراستها، منشورات دار الاميرة، بيروت ، ٢٠٠٧، ص ٤٩.
(١٠) جاءت تسميتهم بحروف الحي لان حرف الحاء في اللغة العربية يقابله عدد (٨) وحرف الياء يقابله عدد (١٠). للمزيد من المعلومات ينظر: الحسيني الحسيني معدي، النصيحة الايمانية في كشف فضائح البابيّة والبهائية، القاهرة، ٢٠٠٧، ص٣٦.
(١١) عبد الرزاق الحسني، البابيون والبهائيون في حاضرهم وماضيهم، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠٠٨، ص ٢٩-٣٠.
(١٢) كانت إيران تعاني من انتشار الامراض لاسيما وباء الطاعون والقحط والمجاعة وتردي الواقع الزراعي وتعرض الفلاحين الى اشد انواع الاستغلال من لدن الاقطاع كذلك خوض إيران حروب كثيرة وخسارتها لمناطق واسعة كانت غنية من الناحية الاقتصادية وهجرة الفلاحين للاراضي الزراعية بعد تدهورها كلها سببت في سوء الاوضاع الاقتصادية. للمزيد من المعلومات ينظر:زهراء علي اكبر، وضعيت اقتصادي إيران دورة قاجار چگونه بود، فصلنامه پژوهش تاريخي، دانشگاه آزادا اسلامي، شماره ١٨، سال ٥، تبريز، ١٣٨١،ص ٥٧-٦٠.
(١٣) مترا شاكرى، اوضاع إيران دوره قاجاريه سياسي نظاميى، اقتصادى واجتماعى، نشر بگاه، تهران، ١٣٨١، ص ١٤٥.
(١٤) مصطفى حسينى طباطبائي، ما جراى باب وبهاء(بژوهش نو، مستند دربارة بابى گرى)، نشر روزنه، تهران، ١٣٨١، ص ٢٤٣.
(١٥) بركات الزهراء محمد جابر العوادي، الصراع على السلطة في إيران (١٧٩٦-١٨٤٨)، رسالة ماجستير(غير منشورة) مقدمة الى قسم التاريخ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل،٢٠١٥، ص ١٦١.
(١٦) آرمان علي رضا اسلامي، عوامل پيدايش مدعيان دروغين مهدويت وگرايش مردم به آنان، نشر جاويدان، جاب دوم، تهران، ١٣٨١، ص ٥٧-٦٠.
(١٧) ميرزا محمد تقي ممقاني، گنت وشنود سيد علي محمد باب ياروحانيون تبريز، نشر تاريخ إيران، تهران، ١٣٧٤، ص ١٢٥.
(١٨) احمد كاظم محسن البياتي،الحركة البابيّة في إيران ١٨٤٤-١٨٥٠، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية (غزة-فلسطين)، المجلد ٣، العدد ٨، ٣٠ اب ٢٠١٩، ص ١٠٨.
(١٩) محمد ترابيان فردوسي، حالات ومقالات باب، إيران، صحيفة فِرد، ٦ أردبهشت ١٣٨٣، ص ١٨-١٩.

(٢٠) محمد علي حبيب ابادي، اثار قيام بابيت در جامعه إيران، انتشارات خوارزمي، تهران، بي تا، ص٤٣.
(٢١) روحي روشنى، خاتميت (از دبدگاه بابيت وبهائيت) ، نشر مؤسسه مطبوعات امرلي، تهران، ١٣٣٦، ص ٥٧.
(٢٢) نبيل زرندي، مطالع الانوار، ترجمة. عبد الجليل سعد، دار البديع للطباعة والنشر، د.م، ٢٠٠٨، ص٣٣٧-٣٣٩.
(٢٣) احسان اللهي ظهير، المصدر السابق، ص ٦١.
(٢٤) محمد شاه قاجار: (١٨٣٤-١٨٤٨) الابن الاكبر لولي العهد عباس ميرزا من زوجته وكلين خانم بنت محمد خان دوملوا ولد عام ١٨٠٧م بمدينة تبريز تزوج في الثانية عشر من عمره زوجته ملك جهان خانم التي كانت تلقب بمهد عليا بنت محمد قاسم خان قوانلوا، تسلم مناصب عليا قبل ان يصبح شاه لإيران كحاكم لولاية همدان عام ١٨٢٢ وكذلك حاكم خراسان عام ١٨٣٢ خاض العديد من الحروب مع والده عباس ميرزا واكتسب خبرات واسعة في الادارة والحكم والقيادة وشكل وحده عسكرية نظامية لذلك ارسل في عام ١٨٣٣ على راس قوة كبيرة من الجيش للسيطرة على مدينة هرات، بعد وفاة ابيه عباس ميرزا اختاره فتح علي شاه ليكون ولي للعهد خلفاً لوالده على الرغم من وجود اعمامه الذين كانوا يطالبون بان يكون احدهم شاها بعد ابيهم وكانوا غير راضين على هذا التنصيب دخل محمد بن عباس ميرزا بعد وفاة فتح علي شاه في صراع مع اعمامه على العرش انتهى بفرض سيطرته على عرش البلاد. للمزيد من المعلومات ينظر: علي جواد كاظم الجبوري، إيران في عهد محمد شاه ١٨٣٤-١٨٤٨، رسالة ماجستير مقدمة الى قسم التاريخ، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، ٢٠٠٨.
(٢٥) شمس الدين وائلي، فاطمة نوروزى، مازندران سرزمين جو شا، فصلنامه تاريخ معاصر إيران، شماره ٨ دوره سوم، ١٣٨٠، ص ٧٥-٩٠.
(٢٦) كانت من نوايا رجال الدين على اصدار فتوى تكفير بحق الباب وانصاره وابعاد الناس عنهم وعزلهم عن المجتمع والتحريض على قتلهم.
(٢٧) شمس الدين وائلي، منبع بيشين، ص ٧٥-٩٠.
(٢٨) الملا حسين البشروئي :احد تلاميذ المدرسة الشيخية كان يسكن محلة بشروية ضمن مدينة مشهد القريبة من الحرم الرضوي والذي اخذ اسمه منها في بداية حياته درس العلوم الدينية واصبح من تلاميذ الشيخ احمد الاحسائي ومن بعده السيد كاظم الرشتي بعد وفاة الرشتي واعلان الميرزا علي محمد الشيرازي النيابة للامام المهدي(ع)كان الملا حسين البشروئي اول المؤمنين به حيث اطلق عليه لقب(باب الباب) وتم تكليفه بنشر الدعوة في انحاء إيران فكانت له محطات في خراسان واصفهان وغيرها، بعد اعتقال الحكومة للشيرازي كان الملا حسين البشروئي احد اقطاب البابيّة الذين عقدوا مؤتمر بدشت، وبعد هذا المؤتمر ذهب الى مدينة بارفروش في مازندران من اجل نشر الدعوة البابيّة هناك والتف حوله خلق كثير وحدثت معارك بينهم وبين القوات الحكومية واستمرت المعارك مدة طويلة بسبب تحصنهم في قلعة الطبرسي، وبعد اشتداد المعارك قتل الملا حسين بشروئي في عام ١٨٤٩م واستسلم من بقي من انصاره وتم اعدامهم .للمزيد من المعلومات ينظر: خضير البدير، موسوعة الشخصيات الإيرانية في العهدين القاجاري والبهلوي ١٧٩٦-١٩٧٩، مكتبة مؤمن قريش، بيروت، ٢٠١٥، ص ٧٨-٧٩.

(٢٩) بهرام آفراسيابى، منبع بيشين ، ص١٩٠.
(٣٠) علي مهدي پور، باسخ شبهات، نشر نوين، تهران، ١٣٦٠، ص١٧.
(٣١) جعفر مرتضى العاملي وديكران، كتاب جزيرة خضراء (افسانه يا واقعيت)، جمعى ازدا نشمند ان معاصر، ترجمه ى. ابو الفضل طريقه دار، چاب دوم، قم، ١٣٧٢، ص ١-٤٠.
(٣٢) جاني كاشاني، نقطة الكاف، مقدمه سير ادورد براون، مطبعة بريل ليدن هلد،،١٣٢٨ هـ ق، ص ٣٥١.
(٣٣) اسد الله فاضل مازندراني، ظهور الحق، جلد ٣، كولن، المانيا،٢٠٠٨، ص ١٨٦.
(٣٤) جواد محمد طهراني نسب، حقايق رويدادها فرقه اى عصر ناصرى، نشر آباد، تهران، ١٣٣٥، ص ٧٨.
(٣٥) سينا واحدى، در آمدى حق به تاريخ بابيت، مؤسسه تحقيقاتى وانتشاراتى نور، تهران، ١٣٦١، ص ١٧٥-١٧٩.
(٣٦) رضا قلي خان، هدايت روضة الصفاى ناصرى، جلد دهم، نشر امير كبير، جاب هشتم، تهران، ١٣٣٦، ص ١٥١.
(٣٧) معين الدولة محرابي، پيشكفتار يا شكل گبرى فرق ضاله، تحقيق سيد نوروزى، نشر روضه، قم، ١٣٢٨، ص ٩٨-١٠٠.
(٣٨) ناصر الدين شاه :رابع ملوك القاجار ولد في ١٨ مايو عام ١٨٣١ والده هو محمد شاه ووالدته هي احد اميرات الدولة القاجارية وهي مهد عليا التي كانت لها تدخلات سياسية لصالح ابنها وتنصيبه على العرش وذلك بعد وفاة والده في ١٠ سبتمبر عام ١٨٤٨ اختير ليكون ولي للعهد وحاكم ولايات الشمال اذربيجان وعاصمتها تبريز وبقي فيها حتى ارسلت له امه تخبره بوفاة والده وتستعجله في القدوم الى طهران من اجل تنصيبه ملكاً خلف والده وفي ذلك الوقت كان يبلغ من العمر سبعة عشر عاما وكان الغرض من استعجاله في تتويجه وذلك من اجل اخماد الفتنه والاضطرابات التي اخذت تكبر وخاصة التي كانت ضد الميرزا اغاسي التي استغنت عنه ام السلطان برسالة كتبتها له وقد بداء حكمه بمجموعة من الاصلاحات والتعيينات فقد عين ميرزا تقي خان صدرا اعظم وقد اظهرت في عهده مجموعة من الثورات والحركات التي تمكن من اخمادها مثل حركة سالار في خراسان و الحركة البابيّة كما فتح مدينة هرات وخاض حرب مع بريطانيا وقد زار العراق عام ١٨٧٠ واصدرت في عهده فتوة تحريم التبغ من قبل الميرزا حسن الشيرازي واغتيل ناصر الدين شاه عام ١٨٩٦ عن طريق ناظم الاسلام كرماني عندما اطلق عليه النار وهو يقول له "خذها من يد جمال الدين " للمزيد من المعلومات ينظر :شاهين مكاريوس، تاريخ إيران، دار الافاق العربية، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٢٤٢-٢٤٣؛ علي خضير عباس المشايخي، إيران في عهد ناصر الدين شاه ١٨٤٨-١٨٩٦، رسالة ماجستير مقدمة الى قسم التاريخ ، كلية الاداب ،جامعة بغداد، ١٩٨٧.
(٣٩) علي مهدي پور، منبع بيشين، ١٣٦٠، ص ٢٥.
(٤٠) احمد كاظم محسن البياتي، المصدر السابق، ص ١١٦-١١٧.
(٤١) محمد كرد علي، خطط الشام، مطبعة المفيد، دمشق، ١٩٢٨، ص ٢٧٥.
(٤٢) مارثا ل. روت، الطاهرة أعظم امرأة إيرانية، ترجمة. سيفي سيفي، الهند، د. ت ، ص ٨٣-٨٤.
(٤٣) علي مهدي پور، منبع بيشين، ص ٢٥.

(٤٤) عباس اقبال، تاريخ مفصل إيران از صدر اسلام تا انقراض قاجاريه، ج ٣، امير كبير، ١٣٧١، ص ٧٢٥.
(٤٥) سرگه بارسقيان، ناصرالدين شاه و فرقه بابيت، (از مباحثه تا سركوب)، فصلنامه علوم انسانى، شماره ٢٠، دوره ١٢، ١٣٨٦، ص ٦١.
(٤٦) عبد الحسين امير نيريزي، نى ريز در دوره قاجار، ما هنامه تاريخ نى ريز، شماره ١١، دوره جهارم، ١٣٨٢، ص ٥١-٥٤.
(٤٧) همان منبع، ص ٥٧.
(٤٨) سرگه بارسقيان، منبع پيشين، ص ٨١.
(٤٩) رضا قلى خان ،هدايت، جلددهم، منبع پيشين، ص١٦٧.
(٥٠) صادق سجادى، مقابر چند در باره امر بهائي، نشر امرى، طهران، ١٣٥٦، ص ٢٧-٣٠.
(٥١) عبد الحسين امير نيريزي، منبع بيشين، ص ٧٥.
(٥٢) حسين مرسلوند، گفت وشنود سيد علي محمد باب يا روحانيون، نشر همكام، تبريز، ١٣٧٤ ش، ص ١٢٥.
(٥٣) عبد الرسول مدني كاشاني، نقد وبررسى عقايد بابيت، انتشارات زرين، تهران، ١٣٧١، ص ٥٨-٥٩.
(٥٤) احمد كاظم محسن البياتي، المصدر السابق، ص ١١٧.
(٥٥) جمال الدين نصر، ماجرا واقعة نيريز توسط بابيان، فصلنامه تاريخ إيران، شماره ٣٦، سال ١٣٨٠، دوره سوم، ص ٧٥-٧٨.
(٥٦) عبد الرزاق الحسني، المصدر السابق، ص ٥١-٥٢.
(٥٧) احمد كاظم محسن البياتي، المصدر السابق، ص ١١٧.
(٥٨) ذكر الله محمدي، پيامد هاى با بيگرى در زنجان، مجله سرچشخ مهدويت، شماره ٩ دوره چهارم، تهران، ١٣٦٥، ص ٢٧.
(٥٩) فضل الله مهتدي، اسناد ومدارك صبحي در بارة بابيگري وبهائيگري، مركز تحقيقات قائميت، اصفهان، ١٣٥٧، ص٤٥-٤٧.
(٦٠) محمد تقي الفرهاني(امير كبير) :من الشخصيات الإيرانية البارزة التي كان لها دور كبير في النهضة الحديثة في إيران تربى في منزل ابو القاسم قائم مقام الصدر الاعظم لمحمد شاه (١٨٣٤-١٨٤٨)اذ عمل كاتب لديه واحتك برجال السياسة والطبقات المثقفة في البلاد وتأثر في حركة التطورات التي كانت تعيشها اوربا وسافر الى روسيا مع وفد سياسي رفيع التقى بقيصر روسيا نيقولا الاول (١٨٢٥-١٨٥٥)وشارك في لجنة الحدود المتنازع عليها بين إيران والدولة العثمانية في ارضروم (١٨٤٣-١٨٤٧) ونظير لخدماته الجلية اطلق عليه ناصر الدين شاه (١٨٤٨-١٨٩٦) لقب اتابك اعظم وعينه صدر اعظم لإيران خلال المدة (١٨٤٨-١٨٥١)وكذلك اطلق عليه لقب امير كبير اذ استحقة بكل جدارة وتمكن من القضاء على الثورات والحركات ومن ضمنها الحركة البابيّة واعدم قائدها الميرزا علي محمد الشيرازي وذلك في التاسع من تموز ١٨٥٠ قام ناصر الدين شاه بتزويجة لاخته (عزة الدولة)كانت تواجه امير كبير العديد من المشكلات التي وقفت بوجه الاصلاح الذي تبناه ومنها عدم توفر الاموال الكافية ومعارضة والدة الشاه مهد عليا له وكثرة اعدائة والطامعين في منصبه بالاضافة الى اكتساب عداء الدول الاجنبية وبصورة خاصة روسيا وبريطانيا بعدما قام بتقليل نفوذهم

ودفاعه عن استقلال إيران، اهتم امير كبير بالمؤسسة العسكرية والجيش بصورة كبيرة اذ اسس المدارس العسكريك واستقدم المعلمين من النمسا وايطاليا كما قام بتقليل مصاريف البلاط القاجاري واهتم بالزراعة و التجارة والصناعة ولكن هذه الاصلاحات لم تعجب والدة الشاه مهد عليا اذ تامرت عليه مع ميرزا اغا خان نوري الذي كان طامع بالمنصب وكذلك بمساعدة بريطانيا التي تضررت مصالحها وتمكنوا من اقناع الشاه بان امير كبير يهدف الى الحصول على الحكم والسلطة لذلك قرر الشاه عزله عن منصبه في ٢٢ تشرين الثاني ١٨٥١ ليس هذا وحسب بل عملوا على ارسال من يقتله في حمام قصره بقطع شرايينه في ٩كانون الثاني ١٨٥٢ وبذلك فقدت إيران شخصية اصلاحيك عظيمة .للمزيد من المعلومات ينظر: مسلم محمد حمزة العميدي، أمير كبير رائد الإصلاح وحركة النهضة الحديثة في إيران، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل، ٢٠١٦.

(٦١) ميرزا حسين همداني، تاريخ جديد، مؤسسه تحقيقات حضرت ولي عصر، چاب ستگي، بُمبي، ١٣٢٦، ص ٩٧.

(٦٢) فضل الله مهتدي، منبع بيشين، ص ٤٥_٤٧.

(٦٣) ميرزا حسين همداني، منبع بيشين، ص ٩٧.

(٦٤) اسد الله فاضل مازندراني، رهيران و رهروان در تاريخ اديان جلد دوم، مؤسسه ملي مطبوعات، تهران، ١٣٧٠، ص ٦٨-٧٠.

(٦٥) مايكل استننورد، در امدى برفلسفه تاريخ، ترجمه ى. احمد محمدي ، نشرى، تهران،١٣٨٤ ، ص ١٩٨.

(٦٦) نور الدين رضا پناه، چكونه بهائيت بوجود أمداست، چاب دوم، نشر افرين، تهران، ١٣٦٩، ص ١٥٨-١٥٩.

(٦٧) يونس أفروخته، خاطرات نو ساله (اسناد قيام بابيهاى زنجان از ارشيف سفات خانه انكليز)، نشر علمي، تهران، ١٣٤٦، ص ٥٧-٦٠.

(٦٨) باقر مؤمني، نيمه پنهان، نشر دفتر پژوهش هاى مؤسسه كيهان، تهران، ١٣٦٥، ص ٨٨-٩٠.

(٦٩) يونس أفروخته، منبع بيشين ، ص٦٠.

(٧٠) ماكر يبدى محمد، بررسى نقش روحانيون در دفع فتنه باب، فصلنامه مركز اطلاعات علمي جهادي دانشگاهى، شماره ٢، دوره ٩، تهران، ١٣٩١، ص ٨٥.

(٧١) سعيد زاهد زاهداني، منبع بيشين، ص ٢٨٥.

(٧٢) عبدالله شهبازى، آيتين باب در جنگ وسلم، فصلنامه تاريخ معاصر إيران، شماره ٢٧، پائيز ١٣٨٢، ص ٦٥.

(٧٣) منير آز ادمنش، وقايع تلخ كشتار بابيان زنجان، فصلنامه تاريخ معاصر إيران، شماره ٦٨ دوره ٧، ١٣٦٨، ص ٧٧-٨٠.

(٧٤) عبدالله شهبازي، منبع پيشين، ص ٥٩.

(٧٥) احمد كاظم محسن البياتي، المصدر السابق، ص ١١٨.

(٧٦) عبد القادر همايون، نقش امير كبير در سركوب شورش بابيان واعدام باب، پايكاه اطلاع ساني حوزه، شماره ١٧ دوره نهم، بي جا، ١٣٩٠، ص ٩٨.

(٧٧) مرتضى اشرافي، سرثوشت بابيان زنجان، نشريه جامعه شناسى تاريخي، شماره ٥١، سال پنجم ،تهران، ١٣٧٠، ص ٥٧ -٦٥٠.

(٧٨) محمد على فلاح على آباد، تحرى حقيقت(نقد اصول دوازده گانه بهائيت)، موسسه پژوهشهاى مهدويت،شماره١٢١، تيرماه، تهران، ١٣٦٩، ص٣١-٣٥.

المصادر

اولاً: العربية والمترجمة

١. احسان اللهي ظهير،البابيّة عرض ونقد ، ط ٢،إدارة ترجمان السنة، باكستان، ١٩٨١.
٢. الحسيني الحسيني معدي، النصيحة الايمانية في كشف فضائح البابيّة والبهائية، القاهرة، ٢٠٠٧.
٣. خضير البدير، موسوعة الشخصيات الإيرانية في العهدين القاجاري والبهلوي ١٧٩٦-١٩٧٩، مكتبة مؤمن قريش، بيروت، ٢٠١٥.
٤. عائشة عبد الرحمن، قراءة في وثائق البهائية، د. م، ١٩٨٦.
٥. عبدالرزاق الحسني، البابيون والبهائيون في حاضرهم وماضيهم، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠٠٨.
٦. عبدالله علي سمك، البابيّة والبهائية، دار التقوى، مصر،٢٠٠٦.
٧. مارثا ل. روت، الطاهرة أعظم امرأة إيرانية، ترجمة. سيفي سيفي، الهند، د. ت.
٨. محمد حسن ال طالقاني، الشيخية نشأتها وتطورها ومصادر دراستها، منشورات دار الاميرة، بيروت ، ٢٠٠٧.
٩. محمد كرد علي، خطط الشام، مطبعة المفيد، دمشق، ١٩٢٨.
١٠.مسلم محمد حمزة العميدي، أمير كبير رائد الإصلاح وحركة النهضة الحديثة في إيران، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل، ٢٠١٦.
١١.نبيل زرندي، مطالع الانوار، ترجمة. عبد الجليل سعد، دار البديع للطباعة والنشر،د.م ،٢٠٠٨.

ثانياً : المصادر الفارسية والمترجمة للفارسية

١٢.آرمان علي رضا اسلامي، عوامل پيدايش مدعيان دروغين مهدويت وگرايش مردم به آنان، نشر جاويدان، جاب دوم، تهران، ١٣٨١.
١٣.اسد الله فاضل مازندراني، رهيران و رهروان در تاريخ اديان جلد دوم، مؤسسه ملي مطبوعات، تهران، ١٣٧٠.
١٤.اسد الله فاضل مازندراني، ظهور الحق، جلد ٣، كولن، المانيا،٢٠٠٨.
١٥.بهرام آفراسيابى،، تاريخ جامع بهائيت، ج٥، جاب ١١، انتشارات رسا، تهران، ١٣٦٥.
١٦.جاني كاشاني، نقطة الكاف، مقدمه سير ادورد براون، مطبعة بريل ليدن هلد،١٣٢٨ هـ ق.
١٧.جعفر مرتضى العاملي وديكران، كتاب جزيرة خضراء (افسانه يا واقعيت)، جمعى ازدا نشمند ان معاصر، ترجمه ى. ابو الفضل طريقه دار، چاب دوم، قم، ١٣٧٢.
١٨.جمال الدين نصر، ماجرا واقعة نيريز توسط بابيان، فصلنامه تاريخ إيران، شماره ٣٦، سال ١٣٨٠، دوره سوم.
١٩.جهانگير الماسى، شيخية بستر ظهور بابيت، انتشارات ققنوس، تهران، ١٣٦٥.
٢٠.جواد محمد طهراني نسب، حقايق رويدادها فرقه اى عصر ناصرى، نشر آباد، تهران، ١٣٣٥.
٢١.حسين مرسلوند، گفت وشنود سيد علي محمد باب يا روحانيون، نشر همكام، تبريز، ١٣٧٤.
٢٢.دونالد ولبرت، إيران ماضيها وحاضرها، ترجمة. عبد المنعم محمد حسنين، ط٢، دار الكتاب المصرية، ١٩٨٥.

٢٣.ذكر الله محمدي، پيامد هاى با بيگرى در زنجان، مجله سرچشخ مهدويت، شماره ٩ دوره چهارم، ١٣٦٥.
٢٤.رضا قلي خان، هدايت روضة الصفاى ناصرى، جلد دهم، نشر امير كبير، جاب هشتم، تهران، ١٣٣٦.
٢٥.روحي روشنى، خاتميت (از دبدگاه بابيت وبهائيت) ، نشر مؤسسه مطبوعات امرلي، تهران، ١٣٣٦.
٢٦.زندگي مهدي نور محمدي، عقيدة ومرك قرة العين، نشرعلمي، تهران، ١٣٩٥.
٢٧.زهراء علي اكبر، وضعيت اقتصادي إيران دورة قاجار چگونه بود، فصلنامه پژوهش تاريخي، دانشگاه آزادا اسلامي، شماره ١٨، سال ٥، تبريز، ١٣٨١.
٢٨.سرگه بارسقيان، ناصرالدين شاه و فرقه بابيت، (از مباحثه تا سركوب)، فصلنامه علوم انسانى، شماره ٢٠، دوره ١٢، ١٣٨٦.
٢٩.سعيد زاهد زاهداني، بهائيت در إيران، جاب ١، نشرمركز اسناد انقلاب اسلامي، ١٣٨٠ش.
٣٠.سينا واحدى، در آمدى حق به تاريخ بابيت، مؤسسه تحقيقاتى وانتشاراتى نور، تهران، ١٣٦١.
٣١.شمس الدين وائلي، فاطمة نوروزى، مازندران سرزمين جو شا، فصلنامه تاريخ معاصر إيران، شماره ٨ دوره سوم، ١٣٨٠.
٣٢.صادق سجادى، مقابر چند در باره امر بهائي، نشر امرى، تهران، ١٣٥٦.
٣٣.عباس اقبال، تاريخ مفصل إيران از صدر اسلام تا انقراض قاجاريه، ج ٣، امير كبير، بي جا، ١٣٧١.
٣٤.عبد الحسين امير نيريزي، نى ريز در دوره قاجار، ما هنامه تاريخ نى ريز، شماره ١١، دوره جهارم، ١٣٨٢.
٣٥.عبد الرسول مدني كاشاني، نقد وبررسى عقايد بابيت، انتشارات زرين، تهران، ١٣٧١.
٣٦.عبد القادر همايون، نقش امير كبير در سركوب شورش بابيان واعدام باب، پايكاه اطلاع ساني حوزه، شماره ١٧ دوره نهم، بي جا، ١٣٩٠.
٣٧.عبدالله شهبازى، آيتين باب در جنگ وسلم، فصلنامه تاريخ معاصر إيران، شماره ٢٧، پائيز، بي جا، ١٣٨٢.
٣٨.علي مهدي پور، باسخ شبهات، نشر نوين، تهران، ١٣٦٠.
٣٩.فضل الله مهتدي، اسناد ومدارك صبحي در بارة بابيگري وبهائيگري، مركز تحقيقات قائميت، اصفهان، ١٣٥٧.
٤٠.ماكر يبدى محمد، بررسى نقش روحانيون در دفع فتنه باب، فصلنامه مركز اطلاعات علمي جهادي دانشگاهى، شماره ٢، دوره ٩، تهران، ١٣٩١.
٤١.مايكل استننورد، در امدى برفلسفه تاريخ، ترجمه ى. احمد محمدي، نشرى، تهران،١٣٨٤.
٤٢.مترا شاكرى، اوضاع إيران دوره قاجاريه سياسي نظاميى، اقتصادى واجتماعى، نشر بگاه، تهران، ١٣٨١.
٤٣.محمد ترابيان فردوسي، حالات ومقالات باب، إيران، صحيفة فِرد، ٦ أردبهشت ١٣٨٣.
٤٤.محمد علي حبيب ابادي، اثار قيام بابيت در جامعه إيران، انتشارات خوارزمي، تهران، بي تا.

٤٥.محمد على فلاح على آباد، تحرى حقيقت(نقد اصول دوازده گانه بهائيت)، موسسه پژوهشهاى مهدويت،شماره١٢١، تيرماه، تهران، ١٣٦٩.
٤٦.محمد مهدي زعيم الدولة، مفتاح الباب يا تاريخ فرقه هاى نو، نشر صولاغ، تهران، ١٣٤٨ش.
٤٧.مرتضى اشرافي، سرثوشت بابيان زنجان، نشريه جامعه شناسى تاريخي، شماره ٥١، سال پنجم، تهران، ١٣٧٠.
٤٨.مصطفى حسينى طباطبائي، ما جراى باب وبهاء(بژوهش نو، مستند دربارة بابى گرى)، نشر روزنه، تهران، ١٣٨١.
٤٩.معين الدولة محرابي، پيشكفتار يا شكل گبرى فرق ضاله، تحقيق سيد نوروزى، نشر روضه، قم، ١٣٢٨.
٥٠.منير آز ادمنش، وقايع تلخ كشتار بابيان زنجان، فصلنامه تاريخ معاصر إيران، شماره ٦٨ دوره ٧، ١٣٦٨.
٥١.ميرزا حسين همداني، تاريخ جديد، مؤسسه تحقيقات حضرت ولي عصر، چاب ستگي، بُمبي، ١٣٢٦.
٥٢.ميرزا محمد تقي ممقاني، گنت وشنود سيد علي محمد باب ياروحانيون تبريز، نشر تاريخ إيران، تهران، ١٣٧٤.
٥٣.نصرالله محمد حسيني، حضرت باب، نشر مؤسسه معارف بهائي، بي جا، بي تا.
٥٤.نور الدين رضا پناه، چكونه بهائيت بوجود أمداست، چاب دوم، نشر افرين، تهران، ١٣٦٩.
٥٥.يونس أفروخته، خاطرات نو ساله (اسناد قيام بابيهاى زنجان از ارشيف سفات خانه انكليز)، نشر علمي، تهران، ١٣٤٦.

الرسائل والاطاريح والبحوث

١. احمد كاظم محسن البياتي، الحركة البابيّة في إيران ١٨٤٤-١٨٥٠، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية (غزة_ فلسطين)، المجلد ٣، العدد ٨، ٣٠ اب ٢٠١٩.
٢. بركات الزهراء محمد جابر العوادي، الصراع على السلطة في إيران(١٧٩٦-١٨٤٨)، رسالة ماجستير مقدمة الى قسم التاريخ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل،٢٠١٥.
٣. علي جواد كاظم، إيران في عهد محمد شاه ١٨٣٤-١٨٤٨، رسالة ماجستير مقدمة الى قسم التاريخ، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، ٢٠٠٨.
٤. علي خضير عباس المشايخي، إيران في عهد ناصر الدين شاه ١٨٤٨-١٨٩٦، رسالة ماجستير مقدمة الى قسم التاريخ ، كلية الاداب ،جامعة بغداد، ١٩٨٧.
٥. مهدي محمود حسن مهدي العزيز، المدرسة الشيخية بين عامي(١٧٩٧-١٨٧١) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير مقدمة الى قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية، جامعة ديالى، ٢٠١٥.

Sources and references

First: Arabic and translated
1. Ehsan Allahi Dahir, Baabiya Presentation and Criticism, 2nd Edition, Interpretation of the Sunna Department, Pakistan, 1981.
2. Ahmad Kazem Muhsin al-Bayati, The Babi Movement in Iran 1844_1850, Journal of Human and Social Sciences (Gaza_Palestine), Volume 3, Issue 8, 30 August 2019.
3. Al-Husseini Al-Husseini Muaddi, The Faithful Advice in Exposing the Babi and Baha'i Scandals, Cairo, 2007.
4. Barakat Al-Zahraa Muhammad Jaber Al-Awadi, The Struggle for Power in Iran (1796-1848), MA Thesis submitted to the Department of History, College of Education for Human Sciences, University of Babylon, 2015.
5. Khudair Al-Budair, Encyclopedia of Iranian Personalities in the Qajar and Pahlavi eras 1796-1979, Moamen Quraish Library, Beirut, 2015.
6. Aisha Abd al-Rahman, a reading of the Baha'i documents, d. M, 1986.
7. Abd al-Razzaq al-Hassani, Babis and Baha'is in their present and past, Arab House for Encyclopedias, Beirut, 2008.
8. Abdullah Ali Samak, Babism and the Baha'i faith, Dar al-Taqwa, Egypt, 2006.
9. Ali Jawad Kazem, Iran during the reign of Muhammad Shah 1834-1848, a letter submitted to the Department of History, College of Education for Human Sciences, University of Babylon, 2008.
10. Ali Khudair Abbas Al-Mashaykhi, Iran during the era of Nasir al-Din Shah 1848-1896, MA thesis submitted to the Department of History, College of Arts, University of Baghdad, 1987.
11. Martha L. Root, Tahirih, the Greatest Iranian Woman, translation. Saifi Saifi, India, d. T.
12. Muhammad Hassan Al-Taleqani, Sheikhism, its origins, development, and sources of study, Dar Al-Amira publications, Beirut, 2007.
13. Muhammad Kurd Ali, Plans for the Levant, Al-Mufid Press, Damascus, 1928.
14. Muslim Muhammad Hamzah Al-Amidi, Amir Kabir, the pioneer of reform and the modern renaissance movement in Iran, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation, Babylon, 2016.

15. Mahdi Mahmoud Hassan Mahdi Al-Aziz, The Sheikha School between the years (1797-1871), a historical study, a master's thesis submitted to the Department of History, College of Humanities, University of Diyala, 2015.

Second: Persian sources translated into Persian

16. Arman Alireza Eslami, Amel Peydayesh Mudian Durgin Mahdavit and Garish Mardam Beh Annan, published by Javidan, Jab Dom, Tehran, 1381.
17. Asadullah Fadel Mazandrani, Raheran and Raharwan in the History of the Religions of Jalad Doum, Milli Publications Institute, Tehran, 1370.
18. Asadullah Fadel Mazandrani, The Appearance of Truth, Volume 3, Cologne, Germany, 2008.
19. Bahram Afrasiabi, The History of the Baha'i Mosque, Vol. 5, Jab 11, Insharat Rasa, Tehran, 1365.
20. Jani Kashani, Al-Kaf Point, foreword by Sir Edward Brown, Brill Leiden Held Press, 1328 AH.
21. Jaafar Mortada Al-Amili and Dikran, The Book of Green Island (Afsanah Ya Waqiyat), Collective Azda Nashmand in Moaser, translated by Y. Abu al-Fadl Tariqah Dar, Jab Dom, Qom, 1372.
22. Jamal al-Din Nasr, Majra, The Battle of Nayriz mediated by Babayan, Faslanama, History of Iran, Shamara 36, Sal 1380, Dora Som.
23. Jahangir Al-Masi, Sheikhia Buster Zuhar Babit, Insharat Qaqnus, Tehran, 1365.
24. Javad Muhammad Tehrani Nasab, Haqaiq Ruidadha Fiqh Ai Nasri Era, Nashrabad, Tehran, 1335.
25. Hossein Marsalund, Gift and Shenoud Syed Ali Muhammad Bab Ya Rohaniyun, published by Hamkam, Tabriz, 1374 Sh.
26. Donald Wolpert, Iran, Its Past and Present, translation. Abdel Moneim Mohamed Hassanein, 2nd Edition, Egyptian Book House, 1985.
27. Dhikrullah Mohammadi, Piamd Hai Ba Bairi in Zanjan, Sarsakh Mahdwit Magazine, Shemarah 9, Chamber of Charm, 1365.
28. Reza Qoli Khan, Hedayat Rawdat al-Safay Nasiri, Jild Dahm, published by Amir Kabir, Jab Hashtam, Tehran, 1336.
29. Ruhi Roshni, Khatmit (Az-Babit and Baha'i Debgah), published by Amerli Publications, Tehran, 1336.
30. Zandaghi Mahdi Noor Mohammadi, Doctrine and Mercy of Qurrat al-Ain, Published by Alami, Tehran, 1395.

31. Sargah Parsqian, Nasir al-Din Shah and the Babbit Division, (from the discussion of Ta Sarkoub), the chapter of human sciences, issue 20, session 12, 1386.
32. Saeed Zahed Zahidani, Baha'ites in Iran, Gap 1, published by the Islamic Revolution Support Center, 1380 Sh.
33. .Sina Wahedi, Dar Amdi Haqq Bih Tareekh Babbit, Institute of Investigations and Insharat Noor, Tehran, 1361.
34. Shams al-Din Waeli, Fatima Norouzi, Mazandaran Sarzmin Jaw Sha, Faslanama, History of Contemporary Iran, 8th edition of Soum, 1380.
35. Sadegh Sajjadi, Tombs of Chand-e-Dur-e-Barah-e-Am Baha'i, Emre publishing, Tehran, 1356.
36. Abbas Iqbal, A Detailed History of Iran from the Beginning of Islam to the Extinction of the Qajars, Part 3, Amir Kabir, 1371.
37. Abd al-Hussein Amir Nayrizi, Ni Riz in Durah Qajar, Ma Hanama Tarekh Ni Riz, Shamara 11, Durah Jaharm, 1382.
38. Abd al-Rasul Madani Kashani, Naqd and Parasi Aqayed Babbit, Insharat Zarrin, Tehran, 1371.
39. Abd al-Qadir Humayun, Naqsh Amir Kabir in Sarkoup Shoresh Babayan and Execution of Bab, Paikah Etla' Sani Hawza, Shamara 17 Durah Nihm, 1390.
40. Abdullah Shahbazi, Two verses of Bab Dar Janj and Salam, Faslanama, History of Contemporary Iran, 27th issue, Paiz 1382.
41. Zahraa Ali Akbar, The Status of Iran's Economist, Qajar Cheguneh Pod Cycle, Historic Peguish Season, Danishgah Azada Islami, Shamara 18, Sal 5, Tabriz, 1381.
42. Ali Mahdi Pur, Basakh Shobhat, published by Novin, Tehran, 1360.
43. Fadlullah Mohtadi, Subhi's chains of transmission and references in Bara Babigari and Baha'iqi, Qa'emit Investigations Center, Isfahan, 1357.
44. The insidiousness of Muhammed, Persie Naqsh Rohaniyun in the thrust of the strife of the door, Faslnamah, the Center for Scientific Jihadi Etisalat Daneshgah, Shamara 2, session 9, 1391.
45. Michael Estennord, Dr. Amdi, Philosophy of History, translated by Y. Ahmed Mohammadi, Nashra, Tehran, 1384.
46. Mitra Shakeri, The Conditions of Iran, Qajar Political, Regular, Economic and Social Role, published by Begah, Tehran, 1381.

47. Muhammad Terabian Ferdowsi, Cases and Articles of Bab, Iran, Fard Newspaper, 6 Ardbehesht 1383.
48. Muhammad Ali Habibabadi, Traces of the establishment of Babbit in the University of Iran, Al-Khwarizmi Insharat, Tehran, PT.
49. Muhammad Ali Falah Ali Abad, Investigation of the Truth (Critique of the Origins of Dawazdeh as a Baha'i Faith), Mahdavit Pazhuhshahai Institute, Shamarh 121, Termah, Tehran, 1369.
50. Muhammad Mahdi, Leader of the State, Key to the Door, Ya History of the High Nou Division, Solagh Publishing, Tehran, 1348 Sh.
51. Murtaza Ashrafi, Sarthusht Babian Zanjan, Shanasi Historical University Publishers, 51 Shamara, Sal Binjem, 1370.
52. Mostafa Hosseini Tabatabaei, What's next for Bab and Baha' (Bajhosh No, document Darbara Babi Gary), published by Rozana, Tehran, 1381.
53. Moein al-Dawla Mehrabi, Pishkeftar Ya Shakl-i-Gabari Fariq-Dala, investigation by Syed Norouzi, published by R.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 119) 2023, pp. 615-634

Babi uprisings in Iran 1848-1850 AD

Prof Ahmed Kazem Mohsen **Khairallah Kazem Muhammad**
Mustansiriyah University- College of Basic Education
Department of History

ahmedalbayati1970@gmail.com
khairallah12.11@uomustansiriyah.edu.iq
07715096326 **07812413320**

Abstract:

Iran witnessed a wave of rebellions and uprisings after the death of Muhammad Shah in 1848 AD, as the Babi uprising, as it began in the city of Mazandaran and their control of Al-Tabarsi Castle and the establishment of fortifications, but the government forces, after imposing a siege on them and the arrival of large military reinforcements, managed to kill most of the defenders after hit-and-run battles and a strict siege As well as using tricks with those who remained in the castle by giving them safety if they surrendered, but it did not fulfill its promises and all those present were killed. In the meantime, a new uprising broke out in the city of Neiriz, as this uprising was an extension of the uprising of Al-Tabarsi Castle and in order to take the rebel dead Babis there, but the Qajar government did not The uprising was slowed down and the most severe types of cruelty and violence were used with them, and they eliminated their uprising and executed the participants in it. After that, another uprising took place in the city of Zanjan, when a large number of Babi supporters gathered and were trained to fight and bear arms. They were able to control some areas, and the government forces, backed by clerics and clans, worked to besiege and fight them. Violent wars finally managed to crush their uprising.

key words: Al-Babiyah, Al-Bashroui, Qala, Nasser Al-Din Shah.